

وقفة مع النفس | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله خلق الانسان علمه البيان. والصلاة والسلام على افصح انسان. سيدي الانام صلوات الله وسلامه عليه وبعد وقفة مع النفس اي نفس عباد الله انها نفس كل واحد منا - 00:00:00

انها نفس كل واحد منا عليه ان يقف معها وقفة واي وقفة هذه وكيف يقف معها وعلى اي حد يقف بيان ذلك كله في قوله تبارك وتعالى في سورة الحشر - 00:00:49

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم - 00:01:14

انفسهم اولئك هم الخاسرون نكر الله عز وجل النفس والغد في هذه الاية الكريمة اتقوا الله ولتنظر نفس. قال ائمة التفسير نكر الله نفسا لقله من ينظر الى غد من الانفس. كم نفس - 00:01:40

لتنظر ما قدمت لغد فلان العدد معدوم او ضعيف جدا من هذه الانفس نكر لفظ النفس ولتنظر نفس ما قدمت لغد ونكر الغد ولم يقل الغد ولتنظر نفس ما قدمت للغد - 00:02:11

تكرها لهونه وعظمته وشدته نسأل الله ان يجعله علينا يسيرة اتقوا الله ولتنظروا نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله يعني نسوا امر الله - 00:02:45

نسوا الله يعني نسوا امر الله فانساهم انفسهم فلم يعملوا لها او نسوا الله يعني نسوا حق الله فانساهم حقوق انفسهم نسوا الله عند المعصية فانساهم انفسهم عند التوبة نسوا الله عند الرخاء - 00:03:23

فانساهم انفسهم عند الشدة نسوا الله فانساهم انفسهم والنسيان هنا بمعنى الترك وليس النسيان الذي هو ضد التذكر فان النسيان الذي هو ضد التذكر الامة بفضل الله لا تؤاخذ عليه - 00:03:58

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال رب العزة قد فعلت وقال صلى الله عليه وسلم رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكروا عليه فالنسيان هنا بمعنى الترك تركوا امر الله - 00:04:29

تركوا حق الله فتركهم اما النسيان في حق الله فلا يحمدا الا على هذا ايضا لا يحمل الا على هذا على الترك اما النسيان الذي هو ضد التذكر قرب العزة سبحانه منزله عنه - 00:04:57

علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ولا ينسى وما كان ربك نسيا فالنسيان هنا بمعنى الترك نسوا الله تركوا حق الله فتركهم تركوا امر الله فتركهم - 00:05:22

تركوا شرع الله فتركهم يسألوا فلا يجيبهم بيكوا فلا يرحمهم لانهم تركوا امره خالفوا سنته خالفوا سنته في دعوات باندعوها بقالنا عشرات السنين ولم تستدع بعد دعائنا في غير موضعها - 00:05:54

دعائنا ولم نأخذ بالسبب دعونا الله ان ينصرنا على اليهود. فلم يستجب لانا ندعوه ونحن على الاسرة اما لما دعاه رسوله دعاه وكان في ارض المعركة دعاه وهو في العريش - 00:06:29

مش العريس ديت لا العريش غرفة العمليات اللي عملوها لرسول الله يوم بدر عشان يبقى فيها ويدير المعركة اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردحين دعوا الله وهم في ارض المعركة - 00:06:56

دعوا الله وهم يأخذون بالسبب. دعموا ضعوا الله في صلح مع الله اما ندعوه ونحن في خصام وفي حرب فاذنوا بحرب من الله

ورسوله نأكل الربا واعلننا سبحانه بالحرب وندعوه. احنا بنضحك على انفسنا عباد الله - [00:07:27](#)

وقفة مع النفس نسوا الله اي تركوا امره تركوا حقه فتركهم اما نسيهم بمعنى انهم لم يذكرهم لا ربوا ربكم منزله عن هذا لا يضل ربي ولا ينسى - [00:07:53](#)

ولا ينسى ذكر الحافظ ابن كثير في تفسير هذه الاية الكريمة خطبة لابي بكر الصديق لعللي اذكرها قال ابو بكر هذا الرجل عظيم الفعل قليل القول قليل القول لكن فعله عظيم - [00:08:18](#)

يقول اما تعلمون انكم تغدون وتروحون لاجل معلوم اي رحيم جايين لاجل هيخلص الاجل لا هتروح ولا هتيجي انكم تغدون وتروحون لاجل معلوم فمن قضى اجله في الله او من استطاع ان يقضي اجله في الله فليفعل - [00:08:44](#)

فان قوما جعلوا اجالهم لغيرهم جعلوا آجالهم لغيرهم اي والله اي والله ياما ناس قعدت اجلها لغيرها وطلعوا بكل سوء وبكل ذنب واجلهم لغيرهم. اولى غيره اقلهم لغيره فان الله نهاكم ان تكونوا امثالهم. فقال ولا تكونوا كالذين نسوا الله. فانسوا - [00:09:14](#) انفسهم وان الله اثنى على زكريا واهله فقال كانوا يسارعون في الخيرات ويدعو لنا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين وكانوا لنا خاشعين ولا خير في قول لم يرد به وجه الله - [00:09:59](#)

ولا خير في مال لم ينفق في سبيل الله. ولا في ولا خير في من خاف في الله لومة لائم خطبة وجيزة لابي بكر رضي الله عنه يذكر الناس فيقول اين اخوانكم - [00:10:32](#)

الذين تعرفونهم فقد انقضوا ان قدموا على ما قدموه قدموا على ما قدموا. اللي قدموه راحوا له اين الجبابرة؟ الاوائل الذين بنوا القصور او المدائن وحصنوها بالحصون قد صاروا تحت الابار - [00:10:58](#)

والتراب عباد الله نسوا الله فنسيهم. اول من يوصف بنسيان الله المنافقون المنافقون قال عز اسمه المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم - [00:11:29](#)

ان المنافقين هم الفاسقون واليهود شبه المنافقين واخف شوية فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلمة عن مواضعه ونسوا حظا مماذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم - [00:12:07](#)

فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين والنصارى اخف من المنافقين اخف منهم ومن الذين قالوا انا نصارى اخذن ميثاقهم فنسوا حظا مماذكروا به تأغرنا بينهم العداء والبغضاء الى يوم القيامة - [00:12:40](#)

والمشركون نسوا الله كما في سورة الاعراف اتخذوا دينهم لهوا ولعبا. وغرهم الحياة الدنيا. فاليوم ننساه كما نسوا لقاء يومه هذا وما كانوا باياتنا يجدون نسوا الله عباد الله ولا تكونوا كالذين نسوا الله لا تكونوا كالمنافقين ولا اليهود ولا النصارى ولا المشركين -

[00:13:11](#)

ولتنظروا ما قدمتم لعد ثانيا تفعيل الاية الكريمة تفعيل الاية لان العبرة مش نقراً الاية العبرة العبرة هنطبق الاية ممكن الواحد يكون شيء بيعرف ايه؟ ولا حافز لكن نعم المطبق وانا قلت لكم ابو بكر - [00:13:44](#)

كان قليل الكلام عظيم الفعل لم يغفر عنه خطب كثيرة ولم يؤثر عنه مؤلفات ولا مصنفات. ابو بكر رضي الله عنه كان مفعول كان مفعول لكل ما سمع من رسول الله - [00:14:07](#)

ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا تفعيل الان ولتنظر نفس ما قدمت لغد ناخذ نمازج ممن قدموا ونمازج ممن حاسبوا انفسهم لاني لابد ان تحاسب نفسك يا عبد الله - [00:14:28](#)

قدموا لانفسهم قدموا لغد مثلاً على سبيل المثال كثير طبعاً لو هنذكر لا يمكن نقدر نوفيهم ملايين لكن نأخذ بعض النمازج ربعة ابن كعب الاسلمي قدم لنفسه عمله صار في خدمة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:56](#)

ليل ونهار حتى الرسول يدخل ينام كعب ينام قدام الباب الجو هناك فين مكة والمدينة ما شاء الله مش محتاج اغطية بينام قدام الباب. يقول يمكن نعم لرسول الله حاجة. يمكن ما يعوز حاجة. لو ما عاش حاجة - [00:15:24](#)

مجرد بس ما ينادي علي اشوفه عاوز ايه. ينام قدام الباب فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم اخلاصه وتفانيه في خدمته قال لرببعة

سلي اطلب حاجة رببعة فكر عاوز يعد لغة - 00:15:46

عاوز يجعل اجله له. مش لغيره ياما ناس ضاعت اجلهم لغيرهم. وخدوا على قفاهم وبالشلوت وكلوا واهينوا واذلوا ولا ينفعهم البكاء وطلع بره وما وصلش حاجة ابكي تتحصن خلاص مات - 00:16:10

فرببعة قال ايه اطلب للدنيا ولا للآخرة دنيا مين ده انا ماشي وسايها صدق قدام شاب قال له الرسول في روايات يعني الرواية اللي معي دلوقتي مسلم ما طلبش فيها النظرة ما طلبش فيها تأجيل. روايات تانية طلب فيها التأجيل قال له سبني افكر - 00:16:44
سبني فكر فكر رببعة وجهها يا رببعة قال له فكرت اسألك مرافقتك في الجنة لا دي اللي فكرت فيها؟ ايوة او غير ذلك؟ هل هو ذاك مش عاوز حاجة ثاني - 00:17:03

فوزك يكفيني هذا مرافقتك في الجنة انظر الى رسول الله فعلا دول تربوا على حجرهم وبين يديه ازكى الخلق وانقى الخلق واعقل الخلق كيف ينتهز الفرص اسألك مرافقتك في الجنة - 00:17:25
او غير ذلك الاولى قال اعيني على نفسك بكثرة السجود اوعى يكون فاهم كثرة السجود يعني يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء ما هو ده لازم يصليهم اصلا. كسرة السجود يعني تقيم الليل - 00:17:53

قم ليصلي عني على نفسك بهزا. طب ليه علشان الاقي لك حاجة سميئة اطلب لك المنزلة في الجنة يعني مش مسألة ان النجاة من النار لا دي الجنة الجنة ومرافقة النبي - 00:18:08

مش معنى موافقة النبي عنها يسكن في نفس دار النبي لأ النبي ما حدش يسكن معه في داره الا ازواجه واهله ما حدش من عوام الناس يطلع عنده ابدًا قصدي يسكن فيها لكن يزوروه. المؤمنون يزوروه. لا بأس ينزل يزورهم. لا بأس. انما يسكنوا معه في - 00:18:30

الله باعلى المنازل له بالوسيلة صلى الله عليه وسلم ورببعة يخصب ان يدخل الجنة ويشوف النبي كثير. يزوره والنبي يزوره ويترددوا على بعضهم هو ده اللي يقصده ربعا. فقال اعني على نفسك بكثرة السجود. اهو ده التقدير - 00:18:53
ولتنظر نفس ما قدمت بغد انظر الى حساب النفس والتقديم ايضا اللاتين مع بعض حنظلة الاسدي حديس رواه مسلم حديس رببعة والزي معنا ايضا من رواية مسلم رضي الله عن الجميل. يقول اي ربيع الذي يقول لقيان يا ابا بكر فقال كيف اصبحت يا - 00:19:17
حنظلة قال نافق حنظلة ما فقه حنظلة؟ قال يا ابا بكر؟ قال ابوك ولم ليه نفاق دي عن ذلك قال نكون عند رسول الله فيذكرنا بالنار والجنة كأن رأي عيني - 00:19:43

فاذا خرجنا من عنده وعافشنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا. فقال ابو بكر والله ان لنجد مسل ذلك انا لله وانا اليه راجعون حنظلة الاسدي خلي بالك حنظلة ده من كتاب الوحي - 00:20:08

من كتاب الوحي عاش زمن التنزيل وكتب القرآن بقلم بين يدي رسول الله عاش زمن التنزيل. حنظلة من الكتاب ابو بكر وانتم تعرفون من هو ابو بكر كلاهما يعاني من هذا الامر ويقول انا حاسس بنفس الاحساس - 00:20:30

يعني ايه؟ انتم اللاتين بقيتم منافقين. هم حاسين كده هم حاسين ان هم بقوا منافقين. ودلوقتي تلاقي واحد منافق وقلبه اخبس من قلب الخنزير وعن النفس حام حمى الاسلام ويمزق في المسلمين - 00:20:55

يمزق بالمسلمين ليل نهار وعامل نفسه حامي حمى الاسلام ويبدافع عن الاسلام وحنظلة كاتب الوحي والصديق رضي الله عنهما حاسين جواهرهم بان هما نافقوه مين اللي يحل الاشكال؟ رسول الله - 00:21:19

قال له تعال نروح للرسول انا حاسس بنفس الاحساس. فعلا لما اكون عند النبوي يذكرونا بالنار والجنة كاني شايفنهم قدام عيني. نمشي من عنده وننسى كل حاجة ننسى كثير ونتوه في الزحمة - 00:21:40

فلما ذهبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما حنظلة وصل قال يا رسول الله نفق حنظلة. قال ولم قال نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأن رأي عيني فاذا خرجنا من عندك عفسنا الازواج والاولاد والضيعات يعني خالقنا مصالحنا - 00:21:54
اولادنا ويعيقوا معيشتنا فننسى كثيرا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان لو تدومون على ما تكونون عندي وفي

الذكر لو تفضلوا زي ما انتم قدامي الان - 00:22:14

وفي ذكر الله سبحانه وتعالى بعد ما تمشوا لصافحتكم الملائكة على فروشكم وفي طرقكم. الملائكة تتمثل لك وصورة بشر وتسلم عليك ولكن يا حنظلة ساعة وساعة يا حنظلة ساعة وساعة - 00:22:34

يا حنظلة ساعة اي ساعة يزيد الايمان وتصفو النفس ويعلو الضمير ويفوق وساعة يبقى في عليه غشاوة وفي دنيا وفي رغبة وفي شهوة والساعة هكذا. طالع نازل طالع نازل كل ما تضخ طاعة يزيد الايمان وان شاء الله الجنة والنار. تضخ معصية تنسى - 00:22:58
يزيد بالطاعة ويقل بالاياه بالمعصية حنظلة الاسدي وربيعه بن كعب الاسلمي عن علقمة بن وائل كما رواه مسلم بسنده قال عن ابيه
بينما انا عند رسول الله جالس يعني جاء رجل - 00:23:29

يجر رجلا بنسعة نسعى يعني حبل من جلد متضفر قبل المصنوع من الجلد واعمل زي الضفيرة ورابطه في رقبتك وجايه بيجره
لرسول الله رجل يجز رجلا بنسعتي وقال يا رسول الله هذا قتل اخي - 00:24:02
هذا قتل اخوه ده القاتل اهو ومقبوض عليه ومربوط ومتكلبش في حبل من جلده وجايينه لرسول الله عشان يشوف هيعمل فيه ايه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته؟ قال نعم - 00:24:29

قال كيف قتلته قال كنا نختبر انا وهو من شجر فسنبي فاغضبني فضربته بالفأس على قرنه فمات فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عندك شيء تفدي نفسك؟ قال ما عندي الا - 00:24:45
لباسي وفأسي قال هل يشتريك قومك قال انا اهون عليهم من ان يفعل لي ذلك النسعة اللي هي الحبل الجلد كان في ايد النبي فرماه
النبي لمين؟ لآخي القاتل. وقال - 00:25:13

هو لك انت وصاحبك قدوة ياخده يروح فين؟ هو حر بقى شغله يسخره يستوفي حقه منه ما هو لا قادر يدفع دية واهله مش هيدفعوه. بيقول له اهلك يشتروك يعني ايه؟ يعني يفدوك - 00:25:39
في رقبتك دم تقدر تدفع؟ قال له ما فيش الا لبسي وفاسي طب اهلك عيلتك قبيلتك يفدوك؟ هل ده انا اهون ده انا ما ليش شعر في
وسطهم اصلا. ولا حد هيسأل عني. فقال له خلاص ادخل - 00:26:01

اعطاه النسعة وقال له خدوه انت وصاحبك انت وشأنك بيه بقى وهو واخده وماشي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قتلهم
فهو مثله لو قتله فهو مثله الراجل مشي بعيد - 00:26:19
فواحد لحقه وان يسمع ده الرسول بيقول لك احنا بنقول عليك كذا بيقول لو قتلتم يبقى انت زمن. جابوا وجه تاني يا رسول الله
بلغني انك تقول لو قتلته فانا مثله - 00:26:39

وانا اخذته بامرك. مش انت اللي ادبته لي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريد ان يبوء باسمك واثم صاحبك؟ قال بلى قال
فانت وذاك خلاص انت حر - 00:26:55
قام رامي النشع وتركه ينصرف انظر شوف الحلول شوف التقديم ولتنظر نفس ما قدمت لغد الحل الاسلامي ايه في الحالة دي؟ خط
شبه عمد شر عمد خناقة كنا نختلط يعني ايه؟ كل واحد في ايده عصاية ويبضربوا الشجر الورق ينزل كل واحد يلم الورق اللي ينزله
ويحطه في حاجة وياخده علف للدواب بتاعته - 00:27:22

ورق شبه فاحنا بنخبط كل واحد يخبط ويلم الورق وناخده ونمشي كلمة من هنا كلمة من هنا اتخانقوا وضربوا بالفأس على قرنه
يعني على جزء ما ورائه مات يبقى قتل شبه عنده شبه عندي ليه؟ لان هيضرب بالفأس الفاس من عدت هتقتل انما لو بيضرب
بالبونية ما نقولش شبه عمد. الا اذا كان - 00:27:58

في المقاتل في المقاتل يبقى مسلا ما علينا المهم ان في قتل طب الحل ايه؟ اما العفو واما الدين يا العفو يا الذي ادفع الدين ما فيش
اهلك مش هيدفعوا خلاص خدوه - 00:28:19

شغلوه سخره ووفوا حقكم منه تلوكه في زمته ميت الف ميتين الف تلتميت الف ديه مسلا شغلوه وقرار الرسول خدوه شغلوه. فهو
ماشي قال لو نفسه سولت له ان يقتله هيبقى زيه. يبقى خلاص خد اللي له ما لوش حاجة تاني - 00:28:42

فقال له طب ما انا اخطب ازنك يا رسول الله. قال له تحب النبي ادم ده يشيل زنوبك وزنوب اخيك اللي اتقتل؟ قال له اه. قال له خلاص سيبك الله! ده ده فرصة. هو عقيدة كده اخويا اتقتل - [00:29:02](#)

وما كنتش يقصد يقتله وهو اتقتل وهو ما يقدرش يدفع دية ولا ولا لما يشيل زنوبنا انا واخويا يبقى قدم لنفسه ام لا ولتنظر خلاص مسح الصفحة بتاعته مسح صفحته من السيئات يبوء باسمك واثم صاحبك. ايوة ييوق - [00:29:20](#)

وانا اعمل بالفلوس ايه؟ انصف. انصف من زنوبي واخي انصف من طب واللي ما اتقتلش هتتشال زنوبه ليه؟ قال الشراح لان اللي قتل قتل والتاني فجع باخيه فجع باخيه اخوه قتل - [00:29:45](#)

فجفع فيه فكانت العقوبة شف قد ايه بقى على صاحبنا ده في مشاجرة بنسبها مشاجرة عادية. وده شف قدم لنفسه ايه؟ وده قدم لنفسه ايه؟ ولتنظر نفس ما قدمت لغد. طب ده قدم القاتل قدم ايه - [00:30:03](#)

ذنوب وذنوب المقتول وذنوب اخي المقتول اللي هو يملك العفو لانه يملك العفو ادي زنوب ثلاثة طب واللي عفا ذنوب وذنوب من قتل ولتنظر نفس ما قدمت لغد قدم يا عبد الله - [00:30:24](#)

حديث رواه ايضاً مسلم. وعند مسلم ايضاً من حديث ابي مسعود الانصاري يقول كنت اضرب غلاما لي اضربه فسمعت صوتا يقول اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك عليه - [00:30:49](#)

فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال صلى الله عليه وسلم اما لو لم تفعل للفتحك النار او لمستك النار - [00:31:17](#)

هذا الصحابي بيجلد او ييضرب عبد من العبيد اللي عنده وهو ييضربه الرسول لمحبه. قال له اعلم هذا مسعود فوق من اللي انت بتعمله والعام ده شاربه بماله يعني له قيمة من ممتلكات سيده. والحمد لله ما في عبيد الان حرر - [00:31:43](#)

اسلام الرقابة ما فيش عبيد او مال اللي بينضرب بينضرب ليه عشان ايه قال له اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليه منك عليه. او عى تكون فاهم انك باهتمامك في اي وقت تضربه اي وقت تهينه وتعمل فيه اللي انت بتعمله - [00:32:08](#)

فقال له يا رسول الله هو حر لوجه الله؟ قال له لو ما عملتش كده اتمسك النار. اذا قدم لنفسه قدم لنفسه الضربات اللي ضربها ديت يمسحها ازاى وعن عبدالله بن مسعود قال جاء رجل الى رسول الله - [00:32:34](#)

فقال يا رسول الله اني عالجت امرأة باقصى المدينة هناك في طروف المدينة كده مدينة النبي صلى الله عليه وسلم عالجت امرأة باقصى المدينة. حته يعني اما تقول ايه؟ مهجورة مقطوعة - [00:32:58](#)

وفعلت كل شيه الا اني لم امسها وها انا اذا اقض في ما شئت احكم في بما تريد فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت نفسك الرسول لم يرد. الرجل قعد وبعدين انصرف انطلق ما لقاش حل ما لقاش ما خدش جواب. انصرف فارسل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا - [00:33:16](#)

عاه قال تعال فلما جاء قرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واحد في القوم قاعد يا رسول الله الهذا خص - [00:33:46](#)

قال بل للناس كافة حديث رواه مسلم الشاهد منه ايه؟ هذا الرجل يقول عالجت امرأة. عالجتها يعني ايه؟ مستها مديت ايدي عليها واكثر من ايدي كمان قبلها ضمها حضنها ها لمسها كثير بس ما جمعهاش - [00:34:08](#)

بعد ما اخلص كل ده لقي نفسه عمل اعمال سوداء طب والعمل اروح للرسول يشوف لي حل فجاء لرسوله انا عملت كذا بس ما دمعتش عمر عاب عليه قال له ربنا سترك جاي تفضح نفسك - [00:34:32](#)

لا هو ما يفضحش نفسه هو بيقدم لنفسه هو بيقدم لنفسه كم اليوم اعمال الرجل دي بتعمل ليل ونهار مش في اقصى المدينة ده في الغرف في احلى غرفة غرفة الشب وغرفة ابيه وغرفة امه - [00:34:52](#)

الراجل ممكن يعمل الكلام ده خشب يعمل الكلام ده الا من رحم ربي بعديها بيقدموا لانفسهم ابدًا وتاني وتالت ورابع وفيه اللي بيصور نفسه يعني ما بيكتفيش. طب دوكها بنقول فضح نفسه؟ لا ما فضحش - [00:35:14](#)

روحوا شوفوا الحل الشرعي. طب واللي بيصور نفسه؟ مبسوط مبسوط باللي بيعمله عاوز يحتفظ بيه كمان على على اشياء شريهة بمال من عند الرحمن. ويعصاه ليل ونهار وبيتحداه. وعاوز يوري اصحابه ويوري - [00:35:35](#)

محبي ويوري الولد البطل الهمام وجزاب وصياد كده بتقدم نفسك ولا بتدمر نفسك كان صحابي لما نودي عليه بشر بالاية واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل طرفي النهار الفجر - [00:35:57](#)

والظهر والعصر دول اطراف النهار وزلفة من الليل المغرب والعشاء. صلي ليه؟ انت عملت السيئات قبلت وضميت؟ ولمست وقلت دي سيئات عاوزين نمحيها. ان حسناتي يذهبن السيئات. فواحد من الصحابة قال لك طب ده مزنب - [00:36:27](#)

وخذت مكافأة اهو. طب وده بقى له هو بس؟ وقال لا لكل المسلمين للناس كفر للناس كافة عباد الله نماذج مشرفة لمن قدموا لانفسهم وحاسبوا انفسهم انظر الى هذا المحاسب - [00:36:54](#)

والمقدم انه عمرو بن العاص هذا الصحابي العظيم عندما حضره الموت ادى وشه ناحية الجدار وقعد يبكي بكاء طويلا فابنه يقول له يا ابتاه الم يبشرك رسول الله بكزا وبشرك بكزا - [00:37:17](#)

وبشرك بكزا فالتفت وقال ان خير ما نعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولقد رأيتني وانا على اطباق ثلاث. انا مریت بمراحل ثلاثة. اول مرحلة - [00:37:37](#)

ما كان احد ابغض الي من رسول الله ما كنتش اقرأ في الدنيا الا رسول الله ولو استمكنك منه لقتلته لو وقع في ايده وانفردت به كنت قتلته ولو فعلت ذلك لكنت في النار - [00:37:57](#)

فلما من الله عليه. الطبق الثاني بقى المرحلة الثانية. فلما من الله علي بالاسلام صار رسول الله احب الناس اليه ووالله ووالله ما ملأت عيني منه اجلالا له ولو سئلت ان اصفه ما وصفته - [00:38:16](#)

من شدة اجلاالي ولم املأ عيني منه ولو مت على وتوصل احب الناس اليه بقى ولو متوا على ذلك ارض ان اكون في الجنة وهو في الجنة هو مبشر اصلا - [00:38:43](#)

عمرو بن العاص مبشر بالجنة سم ولين اشيء ما ندري ما فيها اذا عباد الله محاسبة النفس عمرو بن العاص يبكي ليه؟ وبشر بالجنة بقول احنا مرينا بمراحل ونسأل الله ان يخلصنا وعاوز ينجو من عزاب الله - [00:38:57](#)

ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله ذكر ابن القيم في غافة الاحلام ان احد الصالحين - [00:39:21](#)

لما بلغ الستين من عمره فكر وقدر ونظر لقي نفسه وصل للستين ضرب ستين سنة فعدد الايام فلقاتهم واحد وعشرين الف وخمسمية تقريبا فصرخ وقال يا ويلتاه القى الله بواحد وعشرين الف وخمسمية ذنب - [00:39:57](#)

يا ويلى فاقابل ربي بواحد وعشرين الف وخمسمية زنب ده لو عمل في كل يوم ذنب واحد في كل يوم ذنب واحد بس حسبكم لقاتهم واحد وعشرين الف وخمسمية سنة - [00:40:37](#)

قالها قبل ربنا واحد وعشرين الف وخمسمية فسقط مغشيا عليه فسقط مغشيا عليه ولذلك قال عمر حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسب وزينوا اعمالكم قبل ان توزنوا يروي عنه انس بن مالك ان كان معه عمر فعمر دخل حائط حائط يعني جنينة عليها سور - [00:40:55](#)

انس مرة وعمر جوة في انس يسمع عمر رضي الله عنهما وهو جوة. جنينة يقول ايه؟ ما فيش حاجة ابن الخطاب امير المؤمنين بخ بخ. والله لتتقين الله او ليعذبن - [00:41:30](#)

مش هيرحمك بل امير المؤمنين بلا امير السفاحين ان لم تتق تتقي الله هيعذبك هيعذبك يحاسب نفسه حاسب نفسه قبل ان يحاسب ابراهيم التيمي كما ذكر ايضا ابن القيم في اغائة اللهفان يقول - [00:41:49](#)

ابراهيم ما يتكلم عن نفسه يقول تمثلت نفسي في النار تعالج او اكل من زقومها واشرف من صديدها واعالج سلاسلها تخيلت نفسي في النار بشرب منين بشر من الصبيب والسلاسل ملفوفة حولي - [00:42:16](#)

وتمثلت نفسي في الجنة اشرب من انهارها واكل من ثمارها واعانق ابقارها مليانة بكاره الزوجات الدنيوية مكار والحوار اللينم بكاه

وعمال اعانق البكارة واشرب من النهار وكل من السماء ده الكلام ده كله فين وهو لسه في الدنيا لا راح هنا ولا هنا - [00:42:54](#)

كله يتمثل فقلت لنفسى النفس اي شيه تريديه؟ انت عاوزة ايه حاسب نفسه تقول لها انت عاوزة ايه قالت له اريد ما هو راح بقى يا هنا يا هنا تمسل نفسه يا هنا هنا. فبيكلم نفسه اهو بيقول لها اي شيه تريديه؟ قالت اريد ان ارد - [00:43:26](#)

فاعمل عملا صالحا قال فانت في الامنية فاعملي مش انت بتتمني انك ترضي؟ طب انت اهو. طب ما انت موجودة اهو. اشتغلي بقى اعملي هكزا كانوا يحاسبون انفسهم ويقفون مع انفسهم - [00:43:53](#)

يقول لها دي عاوزة مين؟ قالت له عاوزة ارجع زي ما زي ما سمعنا كتير في اواخر سورة المنافقين وغيرها عاوز يرجع يعمل صالح قال لها طب ما انت موجودة. طب ما تعملي - [00:44:19](#)

محاسبة النفس يا اخوانا نوعان نعقب للعمل ونوع بعد العمل. اللي قبل العمل تقف وتقول اللي انا هعمله ده في مرضات الله ولا في سخط الله؟ في مرضات الله امضي اعمل في سخط الله اقف ما تعملوش - [00:44:34](#)

ده النوع الاول من المحاسبة النوع الثاني من المحاسبة بعد ما تعمل العمل قول اللي انا عملته ده طاعة هي في حق الله سبحانه وتعالى. طب اديته حقه بها احق من اخلاص من متابعة - [00:44:57](#)

من رؤية نعمة الله عليك من شهود معاصيك كل ده استحضرت حاسب نفسك قبل العمل وبعد العمل حاسب نفسك على عمل مباح او عمل تركه اولى من فعله. لمازا لم تتركه؟ اتركه يا اخي - [00:45:14](#)

لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجر عظيم عباد الله نسأل الله العظيم رب العرش العظيم - [00:45:43](#)

ان يقينا وانفسنا واهلينا نارا وقودها الناس والحجارة. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم استخدمنا ولا تستبدلنا واکرمنا ولا تهنا. وعلى طاعتك فاعنا. ربنا استخدمنا - [00:46:01](#)

ولا تستبدلنا. اللهم فرغنا لما خلقتنا له. واکفنا هم ما تكفلت لنا به انا نؤمن بلقائك ونرضى بقضائك اللهم من ارادنا وديننا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في - [00:46:21](#)

واجعل تدبيره تدميرا. وخذه اخذ عزيز مقتدر. اللهم احفظ مصرنا وسائر انصار من الفتن ما ظهر منها وما بطن. احفظ شبابنا واستر بناتنا. احفظ شبابنا واستر بناتنا ارحم موتانا واشفي مرضانا امين امين وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:46:46](#)

اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة - [00:47:15](#)